

ينابيع المعاجز

[139] (ع) وهو الدابة التي تكلم الناس على اظهره على جميع ما اوحيه اليك ليس لك ان تكتمه منه شيئاً يا محمد ابطنه الذي امرته اليك فليس فيما بينى وبينك سر دونه يا محمد، علي ما خلقت من حرام وحلال عليم به (1). محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال: قلت لابي عبد الله (ع) متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه (3). وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قال: سمعنا ابا عبد الله (ع) يقول: يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه (3). وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله (ع) قال قلت له: الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر إليه قال: في آخر دقيقة من حياة الاول (4). قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة (ع) لان الله سبحانه وتعالى جعلهم موضع سره وعيبة وحيه وسقط علمه فأي معجزة بعد الاحاطة بذلك لا يظهروها وأي دلالة بعد العلم

(1) مختصر البصائر الطبعة الثانية ص 36 (2) -